

## شرح أصول السنة للإمام أحمد - للشيخ عبد العزيز الراجحي 4-6

عبد العزيز الراجحي

فاذا ماتوا صاروا كالجبال من كثرتها جبال تأتي تنظر الى الجبل كان الجبر من بعد بعضهم على بعضهم كفاية الاف مؤلفة الاف المؤلفون ولو بقوا لاوصلت الارض من رائحتهم وبات الناس. لكن الله من رحمته يرسل الله طيرا مثل قمر الابل. تأخذهم - [00:00:00](#) وتلقيها في البحر ثم يرسل له بطرا فيغسل الارض هذا من رحمة الله لانهم لو بقوا لاوحمت الارض من رائحتهم ومات الناس هذي اربع متواليات مهدي ثم الدجال ثم عيسى ثم ثم تتوالى بقية الساعة - [00:00:23](#) منها آ نزع القرآن من الصدور والمصاحب اذا تركنا في العمل به فزع. الخامس الثالث الدخان الذي يملأ الارض. والسابع هدم الكعبة والعياذ بالله والثامن طلوع الشمس من مغربها والتاسع طلوع الدابة والعاشر اخرها النار تخرج من قارئها من قارئ عدن تسوق الناس الى المحشر تبيت معهم اذا - [00:00:42](#) هذا باختصار وتفصيله يحتاج الى وقت طويل. فلا بد من الايمان بان الدجال خارج وانه شرط من شرط ساعة الكبار هو الايمان بان عيسى عليه الصلاة والسلام ينزل فيقتله. هذا من اصول اهل السنة - [00:01:02](#) قال الله تعالى في وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته عيسى وقال في الاية الاخرى وانه لعلم للساعة فلا تنفرن بها عيسى. وفيه قراءة وانه لعلم علامة. وانه لعلم للساعة ولا تنفرن بها - [00:01:21](#) نعم. والايمن قول وعمل يزيد وينقص. كما جاء في الخبر اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا نعم الايمان الايمان يزيد وينقص الايمان قول وعمل يزيد وينقص كما جاء في الخبر اكمل الايمان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا - [00:01:38](#) الايمان قول وعمل يزيد وينقص هذا هو عقيدة اهل السنة والجماعة عقيدة السنة والجماعة ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص وقال بابا ايمان قول وعمل وسنة واصل العبادة والتصديق في القلب. قول هو قول القلب. قول القلب هو تصديقه - [00:02:04](#) واقارره وقول اللسان وهو النطق وعمل عمل القلب هو الاعتقاد والمحبة والخوف والرجاء والرغبة والرغبة وعمل الجوارح. يزيد وينقص ولهذا قال وظائف عبد الله بن احمد في كتاب السنة عن ابيه انه قال - [00:02:30](#) ولما سئل ارجع قال نحن نقول الايمان قوله وعمل يزيد وينقص اذا زنا وشرب الخمر نقص ايمانه وهو يسحق بهذا في مسائل وقال ادركها الناس وهم يقولون الامام قول وعمل يزيد وينقص ونية صادقة - [00:02:51](#) هذا هو مذهب السلف رضوان الله عليهم قد قر هذا العلماء في اصول السنة كالاجر الشريعة ووعده عن عبد الرزاق الصنعاني وقال سمعت مالكا الازاعي وابن جرير والثوري وبعضهم يقولون الايمان قول وعمل يزيد وينقص - [00:03:11](#) وكذلك روى خلال في مسنده فهو خلان السنة اني اشهد انه قال عسل يحيى ابن سعيد زياد والنقصان دخل على العيينة انه قال الامام يزيد الى سبب سفيان يقول قال لا لا يعنف من قال الامام ينقص - [00:03:30](#) وكذلك قول وعمل يزيد وينقص وكذلك ايضا روى عبد الله بن الامام احمد عن ابن ادريس وجري ووكيل اعقار الامام يزيد وينقص وكذلك ايضا عن جمع من السلف من قال الايمان يزيد وينقص - [00:03:54](#) وترجم البخاري في الصحيح باب زيادة الايمان ونقصانه. وقوله تعالى وجدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا. اليوم اكنتم لكم دينكم على الايمان يزيد وينقص وكذلك ايضا رواه ابن ابي حاتم - [00:04:15](#) ابي وابا زرعة عن مذاهب اهل السنة وما ادركها عليه العلماء في جميع الابصار حجازا وعراقا ونصوا وشاما ويمنا فكان من مذهبهم ان الايمان قول وعمل يفيد وينقص وكذلك روى ابا جر في الشريعة بسنده الى الشافعي انه يقول الامام قول وعمل يزيد وينقص -

وكذلك ايضا ابي عبيد ابي القاسم بن سلام تم من يقول الامام قولاً وعملاً يزيد وينقص من اهل الانصار في الابداء وهذا قول اهل السنة قاطبة كلهم يقول الامام قول مع من يزيد وينقص - [00:04:54](#)

والقول نوعان قول القلب وهو التصفيق والاقرار والاشراف. وقول اللسان وغنته. والعمل عمل القلب هو النية والاخلاص والمحبة والخوف رجوع وعملوا جوارح ومنهم من قال من قال قول وعمل ونية. ومنهم من قال وسنة ويزيد وينقص - [00:05:11](#)

يزيد بالعمل بالاعمال الصالحة وينقص بالمعاصي والنصوص في هذا كثيرة فاما الذين امنوا فتوى فاما الذين في قلوبهم مرض فجاء تمردها الى نفسه ومات وهم كافرون واذا بانزل السورة فمنهم من يقول وايديكم زيارة هذه الامانة فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبصرون. واما الذين في قلوبهم مرض فهي استجابتهم ادفن الى نفسه - [00:05:31](#)

فلماذا ينقص؟ والكفر يزيد وينقص اذا اطاع انسان ربه زاد واذا عصى نقص هذا هو مذهب السنة والجماعة. روي عن الامام مالك انه قال يزيد وتوقف صندوق الصلاة والصواب انه يزيد وينقص - [00:05:58](#)

ومن شا يزيد الا هو ينقص ذكر المؤلف رحمه الله قال كما جاء في الخبر اكبر الايمان اكبر المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا واكبر الايمان ايمان احسن الخلق هذا دليل على ان الايمان يزيد وينقص - [00:06:15](#)

والحديث هذا حديث صحيح روى الامام احمد بن ابي شيبه وغيرهم فهو حديث صحيح وثابت اليوم اكملت لكم دينكم. هذا يدل على ان الايمان يزيد وينقص اكملت لكم دينكم وكذلك الكفر يزيد وينقص - [00:06:32](#)

ومن الكفر يومئذ اقرب من الايمان واما البركية فانهم خالفوا اهل السنة والجماعة فقالوا ان الايمان ليس قولاً ولا عملاً ولا يزيد ولا نقص قالوا الايمان هو في القلب فقط - [00:06:53](#)

ومنهم من قال الامام في اللسان فقط والمرجئة طوائف. الطائفة الاولى الجهمية الذين قالوا ان الايمان مجرد المعرفة. معرفة الرب بالقلب. والكفر هو جهل الرب بالقلب عند الجهل انما المؤمن هو الذي عرف ربه بقلبه. والكافر هو الذي جهل ربه بقلبه - [00:07:13](#)

وعلى ذلك الزم العلماء بان ابلis مؤمن على مذهب لانه عرف ربه بقلبه. ربي انظرني الى يوم يبعثون. وفرعون مؤمن قال الله تعالى وجحدوا بها واستيقظتها انفسهم ظلماً وعلوا. وقال الله وقال وقالها موسى انه قال فرعون لقد علمت والعلم معرفة القلب - [00:07:39](#)

فقد وهذا افسد ما قيل في تعريف الايمان هو قول الجهل تعريف الايمان على وجه الارض هو تعريف جهل العبادة الايمان المعرفة الرب والكفر هو جهل الرب بالخالق وعلى ذلك ما في احد ما في احد كافر على مذهب جهنم - [00:08:00](#)

كل ما في احد ما يعرف ربه في قلبه ويقول ان ان الانسان الذين يعني يعملون نواقض الايمان ويفعلون جميع انواع الكفر من قتل الانبياء وسب الله ورسوله وهذه من المساجد هؤلاء مؤمنون على انه جهنم لانهم يعرفون ربهم بقلوبهم ولا يكفرون الا من جهد ربهم بقلبه - [00:08:23](#)

هذا من اشجع ما كنت تعريف الامام الطائفة الثانية الطائفة الاولى الجهمية. الطائفة الثانية الكرابية محمد بن كرام يقولون الايمان هو النطق باللسان اذا رد قبل فرع وقال امنت قال لا اله الا الله فهو مؤمن - [00:08:49](#)

ولو كان مكذبا بقلبه فاذا نطق بلسانه فهو مقبل جابر الايمان عند عند وان كان مكذبا بقلبه فانه يخلد في النار ولو كان مقيماً فيجمعون بين المتعاقدين فيقول هو مؤمن كامل الايمان وهو مخلد في النار - [00:09:05](#)

ومؤمن كاظم الايمان بانه امر بلسانه. وهو مخلد في النار لانهم يكذبون في قلبه قال الطائف الثاني المرسل الطائفة الثالثة الباتريدية والاشاعرة المذهبية والاشارة يقولون الامام هو مجرد التفصيل ولو لنطق بلسانه - [00:09:27](#)

مجرد التصفيق في القلب. وهذه احدى الروايات ان عن الامام ابي حنيفة يرى ان الايمان هو هو التصديق في القلب من دون اقرار للشعب وتصفيق المجرد يقول شيخ الاسلام رحمه الله يعصر التفريق بينه وبين المعرفة. بينهم المذهب الجهل. ويقول ان الاشعري - [00:09:50](#)

نصر مذهب الجهل فالتصديق المجرد يعصر التفريق بينه وبين المعرفة فهذا المذهب الثالث مذهب ابن تيمية والاشعرية وعليه بعض اصحابه ان الامام هو التصديق مجرد شخصية والاعمال ليست داخلية في الايمان عند هذه الطوائف كلها - [00:10:12](#)

الطيب الرابع مر في الفقهاء وهو ان الايمان شيان تصديق بالقلب واقرار باللسان واما الاعمال فليست داخلية في مسمى الايمان هذا مذهب مرجية الفقهاء. وهي الرواية الثانية عن الامام بن حنيفة وعليها اكثر اصحابه - [00:10:35](#)

وسمو برجئة وهم اهل الكوفة بن سليمان بن حنبل هل طوف المرجعة؟ طواف المرجع اربع كلهم يقولون الاعمال ليست داخلية في مسمى الايمان وكلهم يقولون الامام شيء واحد لا يزيد ولا ينقص. وشبهتهم في هذا يقولون ان الايمان حقيقة مركبة. والحقيقة - [00:10:56](#)

المركبة تزول بزوال بعض اجزائها وهذا باطل من قال ان الحقيقة تدل بدعوة لبعض اجزائها؟ الانسان حقيقة مركبة مركب فاذا قطع السؤال هل تدل حقيقة الانسانية؟ لا تنقص لا تجوز - [00:11:21](#)

فهؤلاء البدائع البردية كلهم يقولون كل البرج يتفقون على ان الاعمال لا تدخل في مسمى الايمان. بطوهم الاربعة الجهمية والكرابية والاشعرية ومرجعة كلهم يقولون الاعمال غير داخلية في مسمى العبادة - [00:11:42](#)

وكلهم يقولون لما لا يزيد ولا ينقص واما اهل السنة وجماهير اهل السنة الائمة الثلاثة الشافعي وبارك واحمد والجماهير يقولون عباد قول وعمل قول القلب وقول اللسان وعمل القلب وعمل الجوارح - [00:12:01](#)

يزيد وينقص ويقوى ويضعف. والادلة في هذا كثيرة لذلك قول الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياتهم زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا - [00:12:20](#)

فادخل عمل القلب وزيادة الايمان والصلاة والزكاة والانفاق كلها مصلى الايمان وقال سبحانه انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لما ارتابوا وجاهدوا في اموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون - [00:12:41](#)

قال سبحانه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما سدر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الذي رواه الشيخان الايمان بضع وسبعون شعبة. وفي رواية البخاري بضع وستون شعبة - [00:12:59](#)

قول لا اله الا الله وابدائها امانة الاذى عن الطريق والحياء شرة من الايمان. هذه نصوص دليل واضحة الايمان بضع وسبع والبضع من ثلاثة الى تسعة وقد تتبع البيهقي رحمه الله هذه الشعب من الكتاب والسنة - [00:13:19](#)

واوصلها الى اعلى البضع وهي تسعة وسبعين الى تسع وهي في سورة العون تألف كتاب سماه شعب العبادة وتتبعها من النصوص فالايان قطع مسموح شربة على قول لا اله الا الله بضع سبعون شعبة - [00:13:41](#)

قالها قول لا اله الا الله هذه اعلى شيء وهي كلمة وهي قول باللسان عن الطريق هذا عمل بدن والحياء شربة من الايمان عمل القلب الشعب الشهادة والامانة شعب الصلاة شعبة والصيام شعبة والزكاة شعبة والحج شعبة - [00:13:59](#)

والامر بالمعروف وشعبة ونعم كشعبة وهكذا كل هذه الشعب داخلية في مسمى الايمان وفي حديث وفد عبد القيس الذي رواه الشيخان انهم قالوا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال انا لا نصيب لك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل - [00:14:18](#)

نعبد به ونأمر به من وراءنا فقال امركم بربع والهاكم الاربع امركم بشهادة ان لا اله الا الله اذرون واشهد ان لا اله الا الله امركم بالعبادة بالله وحده. قال امركم بالايان بالله وحده. اذرون ما الايمان بالله وحده؟ المفصل فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقامة - [00:14:39](#)

الصلاة وايطاء الزكاة وفي لفظ صوم رمضان وان تعدوا خمس ما غنمتم اذا فسر فسروا الامام باي شيء؟ بالعمل اوامركم بالعباد بالله وحده. اذرون ما الايمان بالله وحده؟ شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:15:01](#)

وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة تؤدوا خمس باغل تم. فادخلها في خمس العبادة فكيف يقال بعد هذا ان الاعمال غير داخلية في مسمى الايمان واما الخوارج والمعتزلة فان مذهبهم في مسمى الايمان هو مذهب اهل السنة والجماعة - [00:15:18](#)

لا يفترق يقول الايمان قول باللسان وعمل بالقلب وعمل بالجوارح لكن يأتي الفرق بينه وبين السنة والجماعة. اهل السنة والجماعة يقولون اذا فعل الانسان المعصية نقص الايمان وضعف واما الخوارج والمعتزلة فيقولون اذا فعل الكلام كثيرا انتهى الايمان. انتهى الايمان وخرج من الايمان. يخرج من الايمان بالكبيرة - [00:15:38](#)

لان عندهم الايمان شيء واحد واذا ثبت جميعه لا يتبعض لانه حقيقة مركبة والحقيقة المركبة تزول بجوار اجزائه فالخوارج يقولون اذا ارتكب الكبيرة صحيحا من القول وعمل وتصديق لكنه اذا فعلت كثيرا جعل الامام بالكلية خرج من الامام ودخل - [00:16:07](#)

الكفر ويخلدون في النار والمعتدين يقولون يخرج من الايمان ولا يدخل في الكفر فيكون في منزلة بين المنزلتين. يسمون فاسق لا مؤمن ولا كافر ويخلدون في النار كالخوارج وهذا بيعطل الباطل - [00:16:28](#)

هذا الافضل الباطل مرجعة الفقهاء وهو الامام وغيره الذي يقول الامام شيئا ما هو؟ ما هما؟ اقرار اللسان والتصفيق بالقلب. يقولون الاعمال ليست من الايمان لكنها مطلوبة الواجبات واجبات في المحرمات والمحرمات - [00:16:43](#)

لكن لا يشبه العبادة والا فهي مطلوبة. الصلاة والزكاة والصوم والحج. هذه مطلوبة وكذلك ترك المحرمات مطلوب من الانسان ان يترك المحرمات يجب عليه نفسك شرب الخمر يترك التعامل بالربا يترك الرشوة لكن ما نسمي هذا الايمان والانسان عليه واجبات واجب الايمان واجب - [00:17:02](#)

فهذه اعمال واجبة ليست من العبادة. وجمهور السنة يقول اعمال واجبة العبادة وهم يقولون الاعمال الواجبة فيقول من فعل واجبات يستحق الثواب ويمدح ويثنى عليه ومن ترك الواجبات يستحق العقاب - [00:17:25](#)

ويقال على الحد مثل الحج وجوه السنة يقول لا اله الا الله ومن قيل ان الخلاف بين برقية الفقهاء وبين الجمهور خلاف لفظي يقولون الخلاف اللفظي لان كل من الطالب يتفق على ان الواجبات واجبات. واتفقوا على محرمات محرمة. واتفقوا على ان الواجب يجب فعله. وان من ترك بينه يثاب ويعاقب - [00:17:42](#)

وكذلك محرم يجب تركه وانما فعله يعاقب. هذا اتفق عليه اتفقوا في التسلية اختلفوا في التسبيح الجمهور قالوا سمي ايمان والاحباب قالوا لا نسمي الايمان لكن اه هناك ثمرة الخلاف - [00:18:11](#)

ليس شاف الاضحية في الحقيقة. من ثمرات الخلاف بين مرجعية الفقهاء والاحناف وابو حنيفة واصحابه والجمهور ان جمهور اهل السنة وافقوا الكتاب والسنة في اللفظ والمعنى ومرجئة الفقهاء خالفوا وافقوا الكتاب والسنة في المعنى وخالفوهما في اللفظ - [00:18:28](#)

والواجب على المسلم ان يتأدب مع النصوص وان يوافق الكتاب والسنة في اللفظ والمعنى. لا يجوز له ان يخالف. يجب عليه ان يوافق في نفسه ما في اللفظ المعلوم ثانيا النوم - [00:18:48](#)

ان مرجعية الفقهاء في اختلافهم مع جمهور السنة فتحوا باب فتحوا باب من موزعة المحظة فدخلوا معه. لما قالوا ان الاعمال ليست من الايمان وان كانت واجبة دخل الجهمية وقالوا ليست - [00:19:05](#)

الامام ليس ليس الواجبات ليست واجبات من الذي فتح له ابو الباب؟ لما قالوا ليست من الايمان جاء وقالوا ليست واجبة ومنها انهم فتحوا باب للفاسق السادة فتحوا لي بعض الفاسق - [00:19:24](#)

يأتي الفاسق السكين العربي فيقول انا مؤمن كامل الايمان ايماني كايمان ابي بكر وعمر وكايمان جبريل وميكائيل فلذا قيل كيف وعمر؟ ابو بكر قال ما له دعوة في الاعمال. انا مصدق وابوك مصدق قال لي من هو التصديق؟ والاول شيء الاخير - [00:19:44](#)

من الذي فتح الباب لهم؟ ورجعت الفقهاء. يقول السكين العربي يقول وانا مؤمن ولهذا قالوا ان ايمان اهل الارض واهل السماء سواء والخلاف في التقوى والخلاف بينهم في التقوى والاعمال - [00:20:05](#)

ومن ثمرات السلاح مجزئة الفقهاء وجهاد السنة مسألة الاستثناء في الايمان وهو ان يقول على مؤمن ان شاء الله ومرجئة الفقهاء يمنعون ان تقول انا مؤمن ان شاء الله يقولون تشك في ذلك - [00:20:19](#)

قال لي ماشي يا روجي انت تفسير ان تعرف من نفسك انك مصدق وكيف تقول ان شاء الله لا تشك في ايمانك ولهذا يقولون من قال

له ان شاء الله يسمونه الشكاكة - [00:20:40](#)

امنا والشركات ولا شك في اصل مالك انت تعلم نفسك انك كان مصدقا كما تعلم انك تحب الرسول وكما تعلم انك تبغض اليهود فلا تشك فلا تقول ان شاء الله. واما جمهور اهل السنة فيفصلون - [00:20:52](#)

فيقولون يجوز الاستثناء باعتبار ولا يجوز الاعتبار فاذا قصد الانسان الشك في اصل ايمانه فلا يجوز لها الاستثناء فلا يقول انا مؤمن ان شاء الله وكذلك اما اذا لم يرد الشك في اصل ايمانه واراد ان الايمان متعدد - [00:21:12](#)

وانه شعر وان الانسان لا يزكي نفسه ولا يجزم بانه ادى ما عليه. فانه يستقيم فقال المؤمن ان شاء الله. ويكون لصفة راجع الى اذا شرائع الايمان الامام متعدد والانسان لا يجب بان هذا الدماء عليه ولا يزكي نفسه بل يجري على نفسه فيقول انا مؤمن ان شاء الله. ان شاء الله انك كملت واديت ما عليك - [00:21:34](#)

وكذلك اذا ارادت التبرك بذكر اسم الله فله نصفه فيقول انا مؤمن ان شاء الله وكذلك اذا اراد عدم علمه بالعاقبة اما اذا هو الشك في اصله ما لي فلا - [00:21:59](#)

هذه كلها من ثمرات الخلاف بين موزعة الفقهاء ابو حنيفة واصحابه القائلون بان الايمان تصفيق القلب وتراؤهم باللسان وبين جمهور اهل السنة القائلون توجه القائل بان الامام قول وعمل ونية - [00:22:11](#)

نعم ومن ترك الصلاة فقد كفر وليس من الاعمال شئ تذكره كفر الا الصلاة. من تركها فهو كافر احل الله قتله من اصول السنة يقول الامام احمد ان من ترك الصلاة كفر - [00:22:31](#)

وليس من الاعمال شرط وليس من الاعمال شيئا فالكفر الا الصلاة ومن تركها فهو كافر وقد احل الله قتله هذا دليل على ان الامام احمد رحمه الله يكفر تارك الصلاة - [00:22:50](#)

ومن ترك الصلاة فقد كفر هذي كفر اكبر. مخرج من الملة وليس من الاعمال شرك شيئا تركه الا الصلاة يعني ليست ترك كفر مخرج ملة الا الصلاة. الامام احمد من تركها يرى كثر ترك الصلاة وانه خازن من الملة - [00:23:02](#)

لان هناك من تركه كفر لكن لا يخرج ملة مثل ما بهم كفر الطاعن في النسب والنياح عن الميت سماها النبي في الكفر ولكن لا يخرج من الملة يكون اصلا - [00:23:27](#)

يقول وليسوا من الاعمال شيئا تركوه الا الصلاة هذا دليل على انه يكفر تارك الصلاة وقد احل الله قتله اما من لم يصلي اما من صلى فلا يقتل. ولهذا قال النبي نهيت عن قتل المصلين. نهيت عن قتل المصلين. فدل على ان الذي لا يصلي - [00:23:40](#)

وانما يقتل وترك الصلاة فيه تفصيل للعلماء اما ترك الصلاة ترك الصلاة على نوعين. النوع الاول ان يتركها جحدا لوجوبها اذا تركها جاحدا لوجوبها فهذا كافر باجماع المسلمين من غير خلاف - [00:24:01](#)

اذا تركها يرى انها غير واجبة لماذا؟ لانه انكر امرا معلوما من الدين بالضرورة وجوبه وهذه قاعدة عند اهل العلم ان من انكر امرا معلوما من الدين بالضرورة وجوبه كفر - [00:24:23](#)

ومثله لو لو انكر عدم وجود الزكاة افتقد ان الزكاة غير واجبة يكفي او انكر وجوب الصوم يكفر او انكر وجوب الحج يكفر لان هذه امور معلومة للدين بالضرورة وجوبها - [00:24:38](#)

ما في احد خالف وجوب الصلاة او في وجوب الزكاة او في وجوب الصوم او في وجوب الحج. ما حد خالف لكن لو انكر الانسان وجوب الوضوء من اكل لحم الابل - [00:24:57](#)

هل يكفر لا يكفر لان في خلاف بين اهل العلم بعضنا لا يرى انك تتوضأ وهو يرى انك تتوضأ. المهم مهوب مجمع عليه. لكن الصلاة هل في احد قال ان الصلاة غير واجبة - [00:25:11](#)

ما في احد قال للصلاة واجبة والصلاة في الواجب وكذلك الزكاة. ما في احد قال للزكاة واجبة وغير واجبة. وكذلك الصوم وكذلك الحج. الامر معلوم من الدين بالضرورة وجوبه ومثله لو انكر امرا معلوما من الدين بالضرورة تحريمه - [00:25:26](#)

كما لو انكر تحريم الخمر هذا يكفي لماذا؟ لانه مجمع على تحريمه. ما في احد قال ان اصحابه حلال او انكر تحريم الربا او تحريم الزنا

او تحريم عقوق الوالدين او تحريم قطيعة الرحم او تحريم الغيبة او تحريم النميمة. هذه مجمع عليها فاذا انكر - [00:25:42](#)

اذا واحد منها فانه يكفر باجماع المسلمين لكن لقي ان كان شرب الدخ تحريض الدخان. قال الدخان يسد حرام. هل يكفر؟ ها؟ لماذا اذا انكر تحفيظ الخمر يكفر واذا انكر تحريم الاتصال لا يكفر - [00:26:02](#)

لان تحريم الخمر مجمع على تحريمه. واما الدخان ففيه شبهة شبهة لان بعض الناس يجد من يفتيه بان الدخان ليس بحرام فتقول شبه له والا الصواب انه ان الدخان حرام - [00:26:16](#)

ولا شك في تحريمه لانه ضار بالصحة والمال والبدن الرائحة وان يوفيه من تضييع المال ومن الناس من يرى انه يسكر وذلك انه اذا تأخر عن شربه ثم شربه فانه يحصل له غيبوبة. وهذا نوع من الستر - [00:26:35](#)

لكن في صاحب صاحب له شبهة. اذا انكر بالضرورة وجوبه وتحريمه فانه الحالة الثانية ان يترك الصلاة مع الاقرار بوجوبها. يعتقد ان الصلاة واجبة. ويرى انه واجب. ويعتقد انها فرض - [00:26:57](#)

ويرى انه مستحق للعقوبة. لكن تركها حتى لا يتحرك قالوا الكسل والتهاون فهل يكفر او لا يكفر؟ هذا محرم. الواحد هنا يقول يكفر. الامام احمد هنا يرى ايش؟ انه يكفر ولا يرجف الجمعة. ولهذا قال - [00:27:16](#)

ومن ترك الصلاة فقد كفر وليس من الاعمال شئ ترك الكفر الاعمال الا الصلاة من ترك فهو كافر وقد احل الله قتله وهذا القول الذي ذهب الى الامام احمد ان ترك الصلاة كسلا او كان كفر - [00:27:34](#)

هو اللي يجمع عليه الصحابة و اشار الامام احمد الى الاجماع الذي نقله عبدالله بن شقيق العقيد يقول ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا يرون شيئا من الاعمال ترك الكفر الا الصلاة - [00:27:52](#)

ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرون تركه كفر الا الصلاة ونقل الاجماع ايضا اقبض هوية والامام محمد ابن حزم انتقلوا اجماع العلماء على ان ترك الصلاة كسلا وتهاوننا يكون كفر. مخرجنا لله - [00:28:09](#)

فاذا اجمع الصحابة على هذا وكذلك ان ترك الصلاة كفر اما عن بعض الصحابة او او حديث او مع قول عبد الله بن شقي بن عقيل يكون وايضا استدلو بالنصوص - [00:28:30](#)

التي فيها الدلالة الواضحة على كفر تارك الصلاة كحديث بريدة ابن حصيد الذي رواه الامام البخاري النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله والذي يحبط عمله هو كافر - [00:28:51](#)

ومن يكفر بذلك فقد حبط عمله وفي الاخرة من الخاسرين وقال مسلم ايضا من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة - [00:29:07](#)

بين الرجل ومن كنفه في الصلاة فجعل تلك الصلاة حد فاسق بين بين الاسلام والكفر والبنية تفصل ما بين الشيب والشيب وكذلك تدلوا بالحديث الذي رواه الامام احمد واهل السنن بسند جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [00:29:24](#)

وبحديث من ترك صلاة متعمدا فقد برأت منه ذمة الله. ويستدل ايضا بحديث النهي عن الخروج على الامرا نهى عن الخروج عن عمر قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله في برهان - [00:29:47](#)

الا من كفر الظواحل الواضحة لا لبس فيه ثم قال في الحديث الاخر في حديث الذي رواه الامام مسلم من حديث عوف ابن مالك الاشعي خيار ائمتكم الولاة الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم - [00:30:05](#)

تدعون لهم ويدعون لهم وخياء وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم غضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. قل لا يا رسول الله افلا نبذهم بالسيف؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة قال لا ما عقبه الا الصلاة ما على الخروج اليهم لا الا ما عقبوا الصلاة. ودل على انهم اذا لم يقيموا الصلاة فيجوز الخروج عليهم - [00:30:23](#)

فاذا ظلمت هذا الحديث لا ضاقه تلك الصلاة وسلم بقى حديث النبي عن عمرة الا ان ترى الكفر البواح اذا جمعت بينهما الا على ترك الصلاة كفر بواحا. هناك قال لا تخرج الا اذا - [00:30:46](#)

قال لا بأس اذا اقاموا الصلاة فدل على انه بدل مقيم الصلاة فقد اوته كفرا بواحد ومن ترك الصلاة فانه يقتل يقتل ولا قتل كفرا  
وحينئذ لا يغسل ولا يصلى عليه ما دلت عليه هذه الآية لا يغسل ولا يصلى عليه ولا يدفن مع المسلمين في مقابرهم - [00:30:59](#)  
بل يربى جيفة الحمار او الكلب والعياذ بالله ويحفر له حفرة حتى لا يؤذي الناس وذهب بعض الفقهاء المتأخرين وذهب الفقهاء  
المتأخرون الى ان ترك الصلاة كسل وتهاون لا يكون كفرا اكبر - [00:31:28](#)  
وانما يكون كفر الابصار تكون كفر اصغر وقالوا واستدلوا بان معه شعبة من شعب الايمان وهو التصديق فكيف نجعله مثل المكذب  
المكذب هذا جاحد كافر وهذا مؤمن يصدق وانا اشهد ان الصلاة واجبة. لكن تركها تصل - [00:31:48](#)  
من شعوبة التصديق ولان هذا عمل فلا يكون كفره كفرا مخرج من الملة وانما كفر عصاه ويستطاع فان تاب والا قتل حدا يقتل حدا  
واذا قتل فانه صلى عليه. يقتل ويصلى عليه - [00:32:08](#)  
يصلي انه قتل حجة قال ما ذهب اليه كثير من الفقهاء والمتأخرين من الشافعية والحنثية والمالكية والحنابلة يرون ان ترك الصلاة  
كسلا وتهاونا لا يخرج من الملة لكن اي القولين اصوم؟ اذا - [00:32:26](#)  
الله تعالى يقول فان تنازعتم في شية فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا واذا  
رددناها او رددنا هذه المسألة الى النصوص وجدنا النصوص تؤيد ايش - [00:32:46](#)  
تؤيد القول ايه؟ تؤيد يؤيد القولين تؤيد القول اول هو القول بكفر تارك الصلاة وحكم الحاكم عند اهل العلم يرفع الخلاف اذا رفع الى  
الى القاضي الى المحكمة رجل لا يصلي - [00:33:00](#)  
فهذا حكم الحاكم يرفع الخلافة ان حكم عليه فانه بالكفر الاكبر وقتل علمه مرتد يكون مرتد وان حكم عليه بانه بانه يقتل حدا يكون  
ايش يكون عند اهل العلم ان حكم الحاكم - [00:33:18](#)  
يرفع الخلاف اذا حكم الحاكم عليه باحدى باحدى او باحد القولين فان حكمه يرفع الخلاف وهل وعلى القول بانه يكفر تارك الصلاة  
يكفر؟ هل يكفر؟ بترك الصلوات كلها لابد ان تفك الصلاة كلها - [00:33:40](#)  
او بترك بعضها على قولين قال بعض العلماء انه لا يكفر حتى يترك الصلاة كلها. اما اذا كان يصلي ويصلي فلا يكفر فلا بد ان يترك  
الصلوات كلها وقال اخر من العلم انه يكفر ولو ترك فرضا واحدا - [00:34:01](#)  
عامدا متعمدا اذا خرج الوقت اذا صلى اذا ترك ثلاثا واحدة فرضا واحدا متعمدا حتى خرج الوقت وليس له عذر في ذلك ليس متأولا  
ولا ناسيا ولا نائمة يوم يعذر فيه قالوا فانه يكفر - [00:34:22](#)  
وعلى هدف الذي يؤخر صلاة الفجر ولا يصليها الا بعد الشمس متعمدا كما يفعل بعض الناس يكفر على هذا القول بعض الناس يركب  
الساعة على العمل ولا يستيقظ الا مرة واحدة - [00:34:48](#)  
لصلاته ونومه باستمرار ديدنه ذلك وعادة ذلك حتى نبيه وانته هذا متعمد هذا متعمد فيكفر عند جمع من اهل العلم قالوا انه  
يكفر والعياذ بالله وافتى بذلك تخلع الشيخ - [00:35:02](#)  
عبد العزيز بن باز رحمه الله افتى بان الذي يؤخر الصلاة عن وقتها الفجر عن وقتها بانه يكفر والعياذ بالله الامر في هذا  
خطير فالواجب على المسلم ان تشتد علاجه بالصلاة - [00:35:24](#)  
وان يحافظ عليها وان يؤديها في الوقت ويؤديها في الجماعة باحس عن الخشوع وحضور القلب والطمأنينة ومتابعة الالباء لان الصلاة  
هي اول ما يفقد من الدين ولان حظ المسلم من الاسلام على قدر حظه من الصلاة - [00:35:42](#)  
ولان من افطع وقت الصلاة فانه يبقى سوى احفظ ومن ضيعها هو لنفسها اضيع وليس بعد ذهابها اسلام ولا دين ولان المسلم اذا اقام  
الصلاة واداها واقامها كما امر الله نهته عن الفحشاء والمنكر - [00:36:07](#)  
كما قال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وصلاة الجماعة واجبة لا يجوز للمسلم ان يتخلف عن جماعة الا بعذر ومن تخلف عنها من  
غير عذر فقد تشبه بالمنافقين ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:30](#)  
من سمع النداء ثم لم يجب فلا صلاة له الا بالعذر وقد وثبت في صحيح ان رجل اعمى سأل النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم

مكتوب وقال يا رسول الله انه ليس لي قائد لازمني يلائمني - [00:36:49](#)

هل لي بنرفع ان اصلي في بيتي فقال هل تسمع عن بدع؟ قال نعم قال اجد فاني لا اجد لك رخصة وفي لفظ انه رخص له اولاً ثم ثم رده ثانياً فقال هل تسمع النداء؟ قال نعم قال فاجد فاني لا اجد لك رخصة - [00:37:08](#)

بيت الرخصة في هذه الاعمى الظريب الذي لا يموت فكيف على نفسه رخصة؟ هو صحيح ليس به علة وفي الحديث بعض ثلاثة في قرية ولا بادية لا تقام في يوم الجمعة الا استحوذ عليهم الشيطان - [00:37:27](#)

وكما قال عليه الصلاة والسلام وقد هم النبي صلى الله عليه وسلم ان يحرق بيوت قوم بالنار لا يشهدون الجماعة فقال والذي يخشي بيده لقد هممت ان امر بالصلاة وتقام - [00:37:46](#)

ثم امر رجل فيحتاط اذا حطبا ثم امر بالجانب معهم حزمهم من حطب الى قوم ليشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم. يعني بالنار وفي لفظ الدولة من الذرية لولا ما في بيوت من النساء والذرية لحرقتها عليهم - [00:37:57](#)

وثبت عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال من سره ان يلقي الله غدا مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس اي تنادي بهن فان الله شرع لنببيكم سنن الهدى - [00:38:16](#)

وانهن من سنن الهدى وانكم لو صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لظلمتم ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق - [00:38:33](#)

ولقد كان الرجل يؤتى به وهذا بين الرجلين حتى يقام في الصف لو تركتم سنة نبيكم لظلمتم هذا دليل على ان من تركه ظالم لكفرتم لكن فيها وفي دليل على ان الصحابة - [00:38:53](#)

كانوا يحرصون على الجماعة حتى ان المريض يهادى بين اثنين حتى يقام في الصف وفي التخلوا على الجماعة من علامات النفاق ولهذا قال رضي الله عنه ولقد رأيتنا يا معشر الصحابة - [00:39:12](#)

ويتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق وقال عليه الصلاة والسلام اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا اثقل الصلوات المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر - [00:39:30](#)

ويعلمون ما فيهما لاتوهما بل الجماعة والاجتماع في الصلاة لانه عظيم في اشعار في اظهار لهذه الشعيرة العظيمة وفي اجتماع المسلمين وتآلفهم وترابطهم وتعاونهم والائتلاف والاجتماع قوة امام الاعداء هذه المحاسن الشريفة - [00:39:50](#)

الاجتماع بالصلاة والتآلف والترابط والتراحم بين المسلمين هذه الصلاة التي اضعها اضعها الكثير من الناس وتهاونوا بها وجعلوها من اخر امورهم يصلحها في وقت الفراغ والصحابة الرحيم كانوا يأتون بها عناية عظيمة - [00:40:18](#)

كان كثير من السلف يحرص على تكبيرة الاحرام لا تفوته يمضي تمضي عليه مدة لم تفته تكبيرة الاحرام ابتلي الناس في هذا الزمن بالعوائق والصواريخ التي تصرف الناس عن الصلاة - [00:40:50](#)

وخصوصاً صلاة الفجر فلا تكاد تجد المحافظين على الصلاة الا قلة المحافظون على الصلاة في صلاة الفجر قلة بسبب ما ابتلي به الناس به من السهر يبتلون الناس بالسهر - [00:41:08](#)

وبتصير الناس في الشهر على الة اللهو وعلى او شهادة القنوات الفضائية والشبكة المعلوماتية وما ينشر فيها من الشرور والبلاء والفتن والتشكيك في دين الاسلام والتفسخ والعري وتعليم الاجرام والزندقة - [00:41:26](#)

بالدشوش هذه امور كلها كانت سببا في تضييع لصلاة الفجر وتأخيرها عن وقتها وسببه في انتشار الفساد وفساد الخلق وحلول الشرور والفتن التي تنذر بخطر وشرك كثير ان لم يدرك الناس - [00:41:53](#)

انفسهم وانما في ذلك العقلاء ويأخذ على ايدي السفهاء كلنا الان يعمل ما يشاء وكل يستعمل مع اشياء كل بيده مفاتيح الشروط من هذه القنوات الفضائية التي مئات المواقع مئات المواقع الان يتصلوا عليها الناس - [00:42:19](#)

مواقع تشكك في دين الاسلام. ومواقع تنشر تدعو الى النصرانية تنصر الناس. تدعو الى النصرانية مواقع تنشر تشكك في دين الاسلام مواقع تدعو الى الرذيلة والتفسخ والعري الواقع تفسد العقيدة - [00:42:42](#)

تؤثر على عقائد الناس وتصوراتهم حتى يعتقد الباطل ويعتقدوا ما يخالف الحق الى غير ذلك من الشرور والفتن فنسأل الله ان يعصمنا وياكم جميع الفتن والواجب على المسلم ان - [00:43:05](#)

في وقت الفتن ان يقبل على علم الشرعي وعلى العبادة العصبية من الفتن سببها لزوم الكتاب والسنة لزوم الاشياء والسنة والاعتصام بهما ولزوم العبادة ولزوم اهل الخير والبعد عن الاشرار - [00:43:26](#)

وعن مواقع الشر والفتن وذلك تطهير البيت الخبيثة والبعد عنها المواقع السيئة وعدم استعمال الانشطة السيئة وتواصي الناس بالحق وحث الناس بعضهم بعض على الخير وتحذيره من الشر حتى يسلم من الشرور من هذه الشروط والفتن - [00:43:50](#)

هذه الفتن لها اثار اذا استمر الناس على ذلك فاذا يخشى عليهم من من العقوبات والمصائب والنكبات وحلول المسؤولات ان الناس اذا رأونك فلم يغيروك اوشكوا ان يعمهم الله بعقاب من عنده - [00:44:19](#)

فنصر الله ان يكفيننا الشرور والفتن وان يعتبرنا من من الفتن ونسأله سبحانه وتعالى ان يعيذنا من الفتن ما ظهر منها من وطن أسأله سبحانه وتعالى ويثبتنا على دينه القويم - [00:44:41](#)

ونسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا للعمل الصالح الذي يرضيه وان يجعلنا من انصار دينه وحماة شريعته وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المتعاونين على البر والتقوى - [00:44:56](#)

حتى نسلم من سرور هذه الفتن والمصائب في الدنيا والاخرة فانه العقوبات والمصائب والنكبات كلها من اثار الذنوب والمعاصي فما الذي اخرج الابوين من الجنة لا اللذة والسرور الا الذنوب والمعاصي - [00:45:17](#)

ما الذي اغرق اهل الارض في زمن نوح قطع الماء على رؤوس الجبال الا الكفر والمذنب والمعاصي والذي اهلك عادا بالريح العقيم الا ذنوب المعاصي ما الذي اهلك تموز بالصيحة - [00:45:41](#)

تقطع قطعت ابعاد امعائهم في اجواصهم اللي جنبه بن عاصي ما الذي اغرق فرعون وقومه الا ذنوب ومعاصي ما الذي يرسل على ومن بني اسرائيل قوما سلطه عليه فجازوه خلال الديار - [00:46:03](#)

وخربوا الديار وذهبوا الاموال الا الذنوب والمعاصي قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري عن زينب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استيقظ ليلة - [00:46:21](#)

فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم برتم بأجوج ويجوز مثل هذا وحلق بين اصبعه والسبابة الوسطى والتي او السلامة التي تليها فقال سليمة يا رسول الله على اهلك هو فيها الصالحون؟ قال نعم اذا كثروا الخبث - [00:46:37](#)

رفضت نبعه فنسأل الله جميع الثبات على دينه والاستقامة عليه حتى ولي ذلك وهو قادر عليه بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى وخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر الصديق. ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان. نقدم هؤلاء - [00:47:00](#)

ثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا في ذلك. ثم بعد هؤلاء اصحاب الشورى الخمسة علي بن ابي طالب وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد - [00:47:24](#)

كلهم يصلح كلهم يصلح للخلافة وكلهم امام ونذهب في ذلك الى حديث ابن عمر رضي الله عنهما كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابوه متوافرون ابو بكر وعمر وعثمان. ثم ثم نسكت ثم من بعد اصحاب الشورى اهل بدر من - [00:47:43](#)

مهاجرين هم اهل بدر من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر الهجرة والسابقة او اولاً فاول ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذي بعث فيهم - [00:48:09](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله لذلك انه - [00:48:29](#)

وعقيدة سنة من الجماعة وخير هذه الامة وعلى نبيها ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان يقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا - [00:48:45](#)

بعد ذلك لنتخلف في ذلك هذا هو المعتمد عند اهل السنة والجماعة في الاعتقاد ان خير هذه الامة ونبيها ابو بكر الصديق. وهو اخو

الناس بعد الانبياء وعيسى عليه الصلاة والسلام اذا نزل يخرج بمالك هذه الامة. فيقال خير الامة بعد نبيها - [00:49:03](#)

عيسى وهو نبي ثم يليه الصديق وهو خير الامة بعد الانبياء طبعاً ابو بكر الصديق ثم عمرو بن الخطاب ثم عثمان بن عفان و قدموا هؤلاء الثلاثة كما قدموا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يختلفوا فيه عليه - [00:49:30](#)

ثم بعد ذلك علي بن ابي طالب هو الرابع يربع به كانوا يربعون بهذه اما هؤلاء الثلاثة فهم مقدمون وعلي رضي الله عنه والرابع كما قال يفتنون بعثمان ويربعون بعلي - [00:49:49](#)

هؤلاء الاربعة هم افضل الناس وترتيبهم في الفضيلة كترتيبهم في الخلافة ابو بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان ثم علي وكان هناك خلاف بين السلف في الفضيلة في تقديم عثمان على غيره - [00:50:09](#)

روي عن الامام ابي حنيفة تقدم علي على عثمان في الخلافة وروي عنه انه رجع ووافق الجمهور فكان اجماعاً على تقديم علي عثمان على رضي الله عنه - [00:50:33](#)

وهذا الخلاف انما هو في الفضيلة لكن الجماهير الصحابة على تقديم عثمان علي ايضاً في الفضيلة اما الخلافة فلا يقدم احد علي على عثمان ابداً من قدم علياً على عثمان - [00:50:48](#)

بالخلافة وهذا ظالم عند ولهذا قال شيخ الاسلام رحمه الله من قدم علي عثمان فهو اضل من حمار اهله وقال من قدم علي على عثمان فقد ازرى بالمهاجرين يعني احتقر رأيه اجمع اذرع المهديين والابصار - [00:51:07](#)

اجمع المهاجرين والانصار على تقديم عثمان في الخلافة ولهذا لما تشاوروا الستة الذين جعل الخلافة فيهم عمر رضي الله عنه وجعلوا الامر لعبد الرحمن بن عوف وصار يشاور ثلاث ليال - [00:51:28](#)

ريال لما حضر الناس فقد والمهاجرون والانصار وجهاء الناس تشهد عبد الرحمن بن عوف وحمد الله تعالى ثم قال يا علي اني رأيت وجوه الناس فلما اراهم يعدلون بعثمان فلا تجعل لنفسك عليك سبيلاً - [00:51:49](#)

ثم قاموا بايعه وامره بايعه المهاجرين والانصار وامره الى الجناة فتبت له البيعة فاذا خير هذه الامة الاجنبية ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي هم يربيون واما الخلاف اللي في الفضيلة بين علي وعثمان هذا انقرض - [00:52:12](#)

كان في مذهب بحديث خلاف بتقديم علي على عثمان ثم زار الخلاف اجمع الصحاح واجب على العلماء على تقديم عثمان هذا علي في الفضيلة ايضاً. واما الخلافة فهو اجماع تقديم عثمان في الخلافة هذا اتباع المسلمين ولا بخلف الاحياء - [00:52:32](#)

ما عدا آآ الراضة كما سيأتي فان الراضة قالوا اهل بدعة طلع يعتمد عليه فلا يلتفت الى خلفه قال مالك رحمه الله ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشورى الخمسة الصبر هم ستة هم خمسة - [00:52:54](#)

معهم عثمان عثمان بن عفان وعلي ابن ابي طالب وطلحة والزبير وعبد الرحمن عوف وسعد بن ابي وقاص طاعة عثمان اولهم عثمان ثم بعد ذلك اصحاب الشورى الستة مو بخمسة ستة - [00:53:20](#)

اولهم عثمان انصار ابن عفان عمر ستة عثمان بن عفان علي بن ابي طالب وطالحان بن عبدالله بن الزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد وكلهم الخلافة وكلهم امام ويذهب الامام في ذلك الى حديث ابن عمر رضي الله عنه - [00:53:44](#)

كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وقد صاروا سافرون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت قال عبد الله بن ابي احمد في السنة سألت ابي عن التفضيل بين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي فقال ابي رحمه الله ابو بكر وعمر وعثمان وعلي الرابع - [00:54:15](#)

ومن الخلفاء هذا يدل على ان هنا في الخلفاء قلت لابي ان قوما يقول انه ليسوا بخليفة يعني علي قال هذا قول سوء الرديء وقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له يا امير المؤمنين افنكذبهم - [00:54:37](#)

وقد حج بالناس وقطع ورجب الحدود قطع يد السارق فلا يكون هذا الا خليفة قلت لابي من احتج بحديث عبيده انه قال لعلي رأيك في الجماعة احب الي من رأيك في الفرقة؟ فقال ابي انما اراد ان انما اراد امير المؤمنين - [00:54:57](#)

بذلك ان يضع نفسه بتواضع قوله خبطت ففتنة تواضع بذلك ابو علي بيعه اكثر اهل الحل والعقد. له الخير بيعة. امتنع معاوية والشام لانه طالب بدم عثمان لا لانه ليس اهلاً للخلافة - [00:55:18](#)

هم يطالبوا بدم عثمان ولا يطالبون بالخلافة موافقون على خلافته لكنه طالب دم عثمان ثم يبايعه وقال ابو حاتم ابو زرعة في ذكر الاعتقاد الذي صار وخير هذه الامة بعد نبيه ابو بكر الصديق. ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهم - [00:55:39](#)

الراشدون المهديون وقال البربهاري في شرح السنة قال وسفيان ابن عيينة من وقف عند عثمان وعلي فهو شيعي من وقفوا عند علي وعثمان فهو شيعي لا يعدل ولا يكلم ولا يجالس. ومن قدم عليا على عثمان فهو رافضي - [00:55:58](#)

قد رفض اثار الخبر اثار رفض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن قدم الاربعة على جميعهم وترحم الباقيين مكف عن زلهم فهو فهو طريق الاستقامة والهدى في هذا الباب - [00:56:22](#)

روح خلل في السنة كما تصحيح عن صالح ابن الامام احمد رحمه الله انه سأل عن من لا يفضل ابا بكر وعمر على غيرهما؟ قال السنة عندنا في التفضيل ما قال ابن عمر كنا نعد ورسول الله حي ابو بكر وعمر عثمان ونسكت - [00:56:40](#)

قال ثم بعد اصحاب الشورى اهل بدر من المهاجرين. يدلونه في الفضيلة يعني اصحاب الشورى يكبرون ايش؟ العشرة. العشرة المبشرين بالجنة ذنوب ايضا ابو عودة بن الجراح وسعيد بن زيد بن عبد المكفيل - [00:56:59](#)

بقية العشرة ونصف بالجنة امك الفضيلة ثم من بعد اصحاب الشورى اهل بدر بن ابو هدية هم اهل بدر من الانصار. اهل بدر بالسؤال وهاجر وعصى والمهاجرون افضل ثم يليهم الابصار - [00:57:22](#)

ثم بعدهم بعد اصحاب الشورى اهل بدر ومهاجرين ثم اهل بدر الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر الهجرة والسابقة اول فاول. اول فاول. يعني من تقدمت هجرته افضل. ومن تقدم اسلامه افضل - [00:57:41](#)

فلم يسر اولاً وصلى الى القبليتين افضل والذي اسلم بعد قبل الحديدية افضل وثم افضل الناس السعداء هؤلاء اصحاب رسول الله يشير الى الحديث وقل لبثوا من خير الناس قرض ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وهذه القلوب المفضلة الثلاثة - [00:57:57](#)

واما اهل البدع فانهم على خلاف السنة والجماعة اهل البدع طائفتان النواصب والروافض الذين رفضوا زين ابن علي الحسين لما سأله عن عن ابي بكر وعمر فقال هما هما وزير جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:21](#)

فرفضوه فقال رفضتموني رفضتموني فسموه الرافضة وكانوا قبل ذلك يسمونه الخشبية. لانهم يقاتلون بالخشب ولا يقاتلون بالسيف حتى يخرج المهد فالذين المخالفون الصحابة طائفتان الروافض والنواظف الرافض الذين غلوا في اهل البيت وعبدوهم من دون الله -

[00:58:51](#)

وكفروا الصحابة وسبوهم وعادوهم وتكفير الصحابة ومعاداتهم تكذيب لله لان الله زكاهم وعذبهم ووعدهم الجنة قال وكلا وعد الله الحسنى وهي الجنة وقال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعون فتحة الشجرة - [00:59:23](#)

قد لا يدخل النار احد ما يعتق الشجرة وقول السابقون الاولون باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فاعد لهم جنات تجري تحتها الانهار وقال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار. ثم قال وعد الله وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجر عظيمة. فمن كفرهم فقد كذب الله. ومن - [00:59:46](#)

كذب الله كفر وعلى هذا يكون روافض كذبوا الله فيكون كفار وكذلك هم كذبوا الله في ان القرآن محفوظ يعموا ان القرآن لم يبق منه الا الثلث. وانه ضاع ثلثاء بالثلثين - [01:00:08](#)

وهذا تكذيب لله في قوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وهو ايضا يعبدني ال البيت يعبدون الهم ويعبدونهم من دون الله ويزعمون ان الصحابة كفروا وارتدوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:30](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم نص على الخلافة وانهم اخفوا النصوص فيقول يزعمون ان النبي دص على ان الخليفة بعده علي بن ابي طالب ثم الصديق الثاني الحسن ابن الحسن - [01:00:48](#)

ثم خلف السادة الحسين بن علي. ثم الباقي من نفس الحسين. علي بن الحسين زين العابدين الرابع ثم محمد بن علي الباطل ثم جعفر بن حمد الصادق. ثم موسى بن جعفر الكاظم. ثم علي بن موسى الرضا. ثم محمد بن علي الجواب. ثم علي - [01:01:06](#)

محمد الهادي ثم الحسن ابن علي العسكري ثم السابع عشر محمد بن الحسن الخلف الحجة المهدي المنتظر. الذي دخل في الجلسة مرة في العراق سنة ستين ومئتين. المخزي من الان - [01:01:24](#)

هؤلاء يقولون ائمة منصوبين معصومين. نص عليهم الذين هم معصومين لهم العصمة. لئلا يخذل العالم بلطف ورحمة قالوا ايها النبي قص على ان هل على هذا صلة وعلى هؤلاء الخلفاء الاثنى عشر ولكن الصحابة كفروا وارتدوا واخفوا - [01:01:40](#)

نصوص وولوا ابا بكر وعمر ابا بكر زورا وبهتاناً ثم ولى عمر زورا وبهتاناً ثم ولى عثمان زورا ومثاناً ثم وصلت النبوة الى الخير في الاول عرف المحادثة وهذا تكذيب لله في لان الله الجنة - [01:02:00](#)

ثم والعجيب ان محمد بن حصي يسمونه المهدي مات ابوه عقيما ابويا الحسن مات عقيم ماله ثم اختلقوا له ولد وادخلوه السرداب. وقالوا انه السرداب دخله السرداب صار ستين ومئتين وما خرج الى الان. وقالوا ان - [01:02:19](#)

امر الامة موقوف على خروجه. وانه ليس هناك طريق للسعادة ولده في الجنة الا عن طريق هالايمن اللي دخل السريع وعلى هذا يكون عاق اول الاشقاء المعذبين هم الرافضون. لانهم ما عرفوا. ما عرفوا حالها ولا عرفوا ما يأمر به ولا ما ينهى عنه. في كلهم الاشقاء - [01:02:39](#)

وكيف يعلق الله امر الامة على شخص موهوم تعلق السعادة على اساس انه والمرأة اذا تأخر عنها زوجها وغاب عنها زوجها ورفعة الرأي الحاكم فسخ لرفع الضرر على على المرأة - [01:03:02](#)

وكيف تجعل الامة كلها مربوطة بشخص موهوب؟ لا حقيقة له ويقال له لا لا طريق ولا جهاد حتى يخرج المهدي وهم يقولون لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج المهدي - [01:03:18](#)

من الاستبداد وينادي منادي من السماء الى ان اتبعوه فالمهدي عند الشيعة خلاف خرافة لا حقيقة له لانه لا وجود له ولو قدر انه موجود كيف يعيش هذه المدة - [01:03:32](#)

في السرداب وقد مضى عليه يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في زمانه اربع مئة سنة ونحن نقول مضى عليه الف ومئتين سنة ولم يحصل اذا احد هو شخص خرافة لا حقيقة له - [01:03:53](#)

نسأل الله السلامة والعافية واما بقية فرق الشيعة كالزيدية وغيرهم اللي فضلوا علي على عثمان هؤلاء مبتدعة. عثمان علي رضي الله عنه طلب الذين يسبون عورة عمر طلبه من القاسم ليقتلهم - [01:04:07](#)

وطلب الذين فضلوه على عثمان ليجلداهم في بني جلدة. حد المحترف. وفضل على عثمان جلد ثمانية. طلب رجال. ومن تشبه ابو بكر وعمر طلبه للقتل ومعلم ابو احمد رحمه الله عن سب الشيخين ابي بكر وعمر كفر. ايضا انه يكفر من كفر الشيخين او سبهما - [01:04:23](#)

اما اما تكفير اما هذا التكفير الصحابة كفر. لانه تكذيب لله لكن تكذيب الواحد والثانين او تكبير. اما هذا في تفصيل ان سبهم لدينهم كفر وان سبهم للغيظ للغيظ الذي في قلبه فانه يفسق ويكون فاسق - [01:04:44](#)

والنواصب عكسها. نسبوا العداوة لاهل البيت. عادوا اهل البيت. سمو نواصب وهم الخوارج. يصلون عليه واهل البيت. والروافض عبد ال بيت على طرفين اخير الروافض عبدوهم من دون الله حتى جعلوهم عليه والنواصب عادوهم وابغضوهم وكفروهم - [01:05:04](#)

ويذهب السلف وسط بين الروافض والنواصب يحبون اهل البيت ويوالونهم لكن لا يعبدون من دون الله ويحبها الصحابة ويوعدونهم وينزلونهم منزلتهم اللائقة بهم التي انزلهم الله اياها. بالعدل والعصاف ما بين الهوى - [01:05:25](#)

هذا هو عقيدة اهل السنة والجماعة وان كما ذكر المؤلف وتفويضهم المهاجرون مقدمون ثم الانصار من العلماء وقال آآ يقدم اهل بيعة الخلفاء الراشدون ثم وقت العصر المبشرين بالجنة ثم اهل بدر الانصار المهجرين والانصار ثم اهل بيعة الرضوان - [01:05:47](#)

الذين بايعوا تلك الشجرة وكانوا الفا واربع مئة والصحابة رضوان الله عليهم خير الناس. وافضل الناس بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم ويأتي السلام عليهم ان شاء الله غدا يقف على قوله - [01:06:12](#)

ثم اصحاب رسول الله والله اعلم وصلى على محمد وعلى اله وصحبه والآن يأتي دور الاسئلة. احسن الله اليكم وبارك في علمكم. يقول السائل ما الصحيح في لفظ جبريل هل هو كما تفضلتم به جبرائيل ام ماذا؟ ها؟ جبريل في في - [01:06:29](#) وجه هذا حول الله تعالى جبريل وجبرائيل وكانت ميكائيل وميكائيل واسماعيل واسماعيل اللام وجوه جبريل وجبرائيل من كان له بنات في وجوه وجبريل فوق جبرائيل وجهان وميكائيل وميكائيل واسماعيل واسماعيل وبيت المقدس وبيت المقدس وجه - [01:06:53](#)

لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل لم افهم مراد من قال ان النبي رأى ربه فؤاده يعني لو اراه بعين رأسه رآه بفؤاده يعني اعطاه الله زيادة علم زيادة علم لفؤاده - [01:07:22](#) ومنهم من قال جعل الله له عينين في في قلبه. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل خالف في تاريخ الايمان ومن سماه الخلائية هم يعني اه مذهب الاشارة الصفات الفعلية والاشعرية وكل الامور نعم احسن الله اليكم - [01:07:42](#) يقول السائل هل الانبياء معصومون عن الكبائر قبل بعثتهم الى قومهم؟ واذا كان الجواب نعم فهذا جواب عن قتل موسى والنفس لا الجو ليس بلا عقل لا قبل النبوة ليس بمعصية الرجل ضالا فهدي - [01:08:16](#) ولهذا حصل القتل من موسى قبل النبوة هذا ولكن الله سامحه قال قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبينا فلم يحضر عيداً ولم يشرب خمراً ولم يحضر عيداً ولا احتفالاً ولم يحضر صنم - [01:08:36](#) الله لكن بعد النبوة مع الصمود معصوم عليه شيء معصوم عن الشرك بالله ومعصومون عن كبائر الذنوب ومعصومون عن الخطأ في التبشير عن الله لكن قد سقى منهم الصغائر ولهذا قال الله عز وجل يقول نبي فقال النبي واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وقد تكون في حقهم خلاف الاولى - [01:08:50](#) لكن معصوم عن الشرك وعلى الكبائر وعلى الخطأ في التبليغ عن الله. نعم. يقول وهل لشيخ الاسلام جواب عن المسألة اي مسألة هل الانبياء معصومين عن الكبائر قبل بعثتهم الى قومهم؟ السؤال اللي قبل قليل فهو هو الكلام هذا قبل هو كان قبل ان مع العسر -

[01:09:17](#) وتكون بعد الاخوة العصابة بعد النبوة ما عاد كلام الشيخ نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هو غضب الرب الذي يقصد به الانبياء يوم القيامة. سبحانه وتعالى. ان ربي غضب لما غضب لنا من قبله مثله - [01:09:37](#) من اثار غضبه الانتقام خافوا من اغضب هل الغضب تتفاوت؟ الغضب يتفاوت والكلام او تبتلون بالكفاوة ان ربي غضب غضبا سبحانه وتعالى. ومن اثار الغضب الانتقام كما ان من اثار صفة الرضا الثواب. اذا رضي الله - [01:09:57](#) واذا غضب عاقب وهم يخشون من العقوبة من غضب الله. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل لو اعدتني العشرة في مراحل يوم القيامة بالترتيب الى اولا اللفظ في السور. النفخ في السور نفخة الصعق - [01:10:29](#) والموت نص اوله فزع ثم صاحوا الموت ثم لفحة البعث البعث في الاجساد يبعث الله الاجساد ثم الحشر حشو الناس وقوف بين يدي الله انكسار ثم تطاير الصحف الايمان شرائب ثم آآ الورود على الحوض ثم وزن الاعمال - [01:10:49](#) ثم المروء على الصراط ثم الجنة وهي النار. اولا نفخ السور نفخة الصاعق نزع واحدة. نفخة الصعق والموت اول فزعة ثم نفخت البعث ثم ضعف الاجساد ثم الحشر حشو الناس وجمعه وقوفه - [01:11:18](#) الحساب ثم احضر الصحائف ثم عليكم موردهم على الحوض ثم وزن الاعمال ثم بعد ذلك المرور على الصراط ثم الجنة او النار. نعم. ايش؟ شفاعه نعم ثم الشفاعه ولذلك - [01:11:42](#) الشفاعه تكب بعض اهل الوقوف بين يدي الله الكتاب هم الشفاعه نقص واحد ثم الشفاعه بعد ذلك نعم نعم قلنا خروجهم احسن الله اليكم. يقول السائل لماذا خص المصنف رحمه الله؟ الذكر الدجال من - [01:12:05](#) من العلامات الكبرى في هذه الاصول. لانها في الصحيح. لان في الصحيحين من حيث والعلماء اختلفوا في في عقائد هبة وهم يذكروا المهدي والدجال عيسى وبعضهم لا يذكر المهدي المهدي - [01:12:35](#)

حدث الصحاف لكنها ثابتة العلم في غيرهما ولان فتنته عظيمة. ومن الادلة على على المسيح الدجال الصحيح الذي امر بالاستعاذة من اربع في اخر الصلاة. قال اذا دخل التشهد اذا اجتهادكم فليستعذ بالله من الاربعة. يقول - [01:12:55](#)

اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. لان فتنة عظيمة كما في صحيح مسلم ما بين خلق ادم خلق او عمرة او امر اعظم من الدجال او اكثر من الدجال. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل - [01:13:19](#)

انتفاخ الاهلة من علامات الساعة الصغرى مع ذكر هذا. ذكر بعض انتفاخ الادلة على الالهة من الساعة على عفو ذكر هذا للسفاريزية السفاريني في عقيدته وذكر هذا وقال ان من علامات الساعة الالهة ان تكبر الالهة حتى يقال للهلال ابنوا ليبتين - [01:13:39](#)

في اول ليلة حتى يقول له ابن نعم يحتاج مراجعة الحديث في هذا نعم. احسن الله اليكم يقول السائل كيف نرد على من قال ان للجار غير موجود غير موجود الان مستدلا بالحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مجلس له ما - [01:14:09](#)

انه بعد مئة سنة لا يبقى احد على الارض ممن هو عليها الان. دعك هذا الحديث هذا صحيح. الصحيحين الذي من قال في اخر حياته قال في اخر حياته لا يأتي مائة سنة وعلى - [01:14:29](#)

الارض ممن هو على ظهر اليوم احد يعني ان مئة سنة تخرم ذلك الطابق ما ما يقطع الارض مما هو على مما هو اليوم على ظهر احد بعد مئة سنة - [01:14:49](#)

يعني ويكون بعد هذا الكلام كل الذين يكونوا موجودين يموتون ويكون هناك احفادهم وابنائهم ومن بعدهم وجاء في حديث صحيح مسلم في حديث فاطمة ابن قيس هو حديث صحيح في قصة عدي بن حاتم انه - [01:15:02](#)

انه ركب البحر وانه لعب بهم البحر شهرا وانهم افضى بهم الى جزيرة في البحر وانهم وجدوا فيها رجل عظيم الخلقة وانه مربوط بالسلاسل وسألهم وسألوه حتى انتقل لهم انه الدجال. فجاء - [01:15:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وخطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس وقال لهم ان عدي وافق ما ما قلت لكم كان الاول يقول كيف الجو بين الحديثين هذا ينبغي ان نقول السائل كيف الجمع من حده؟ هذا حديث وهذا حديث. هذا في الصحيحين وهذا في صحيح مسلم. وثابت. كيف يجمع - [01:15:43](#)

انه ما يأتي الناس والدجال موجود في حديث في حديث الجواب بينهما بان هذا مستثقلا واستثنى هذا خمس. لا يأتي مئة سنة الا وتخرج الا الدجال فانه مستحب ويزول اشكال نقول ذلك القرض لكن بذلك الدجال بحديث فيكون باقي الدجال - [01:16:05](#)

الدجال الحديث صحيح احسن الله اليكم يقول السائل هناك من ذكر انما يوزن هو ثلاثة اشياء ايش ذكر انه ما يلزم هو ثلاثة اشياء الاعمال وصاحب العمل وصحائف الاعمال وهناك من ذكر - [01:16:36](#)

وانها اثنان الاعمال وصاحبها فقط. وهل هذا الخلاف لفظي ام معنوي؟ هل اعطاء الصحف الاول واحد. الاعمال هذا هو سر واحد الاعمال تكتب في الصحائف. الاعمال والاشخاص. والصحائف تابعة للعمالة. نعم - [01:16:58](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل طلب الدعاء من الميت من اقسام الشرك الاكبر ام الافضل من التفصيل؟ هل المسألة فيها خلاف بين اهل العلم اذا دعا الميت ولم فيها يسأله ما دعاه من دون الله وانما قال يا فلان ادعو الله لي خاطب الميت - [01:17:18](#)

اذا قال يا فلان اغفر لي او ارحمني او اشفع لي هذا شرك. لكن لو قال يا فلان ادعو الله لي. يخاطب فهل يكون شركا؟ على قول القول الاول ان يكون شرك وهذا هو الصواب. لانه دعا الى الله. والقول الثاني انه يكون بدعة ولكن شرك - [01:17:38](#)

لانها ما طلب منه ان يغفر له. رحمه الله. والصابر قول الاول انه شرك لانه دعاء لغير الله والنصوص تشهد من دعا الى الله فقد اشرك والذين يتبعون من دونهم ما يملكون من قطر ان تدعوهم لاسمع دعاؤكم. ولو سمعوا استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم فثم من دعا الى الله مشرك - [01:17:59](#)

نعم احسن الله اليكم هذا سائل من فرنسا يقول عندنا في فرنسا في ايام الصيف يطول اليوم حيث لا يغيب الشفق الاحمر الى باب منتصف الليل. وصلاة الفجر مبكرة حيث ان الزمن الذي بينها وبين صلاة العشاء لا يتجاوز - [01:18:26](#)

ثلاث ساعات ونصف. فهل يجوز للمسلم في هذه الحالة ان يجمع خاصة العمال الذين يشتغلون مبكرا وغيايبهم ان يأخذوا قسطا من

الراحة يشبعون ايش؟ يجمع صوت العشاء مع المغرب يعني حتى لا مبكر ليس له - [01:18:46](#)

لا يجوز جمع الا الا من عذر. الجمع يجوز للمريض وللمسافر. اما ان يجمع بدون مائة والعمل فليس له دعاية بل عليه ان يتكيف يتكيف مع اداء الصلاة في اوقاتها. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل من الجزائر يقول - [01:19:06](#)

اذا كان العمل يشتمل على عدة فضائل فهل يشترط استحضار كل تلك الفضائل كلها؟ فاذا استحضر اذا استحضر ينظر الانسان ان يستحضر ويكون على نية ينوي حتى يكتب الله له الاجر استشعر - [01:19:28](#)

الاخلاص تسأله يعمل وانه يؤدي الواجب. فمثلا اذا انفق الانسان على اهله ادى الواجب ومن ادى الواجب اثابه الله لكن احتسب الاجر اسأل الله ثواب اخر ثواب الاحتساب. والا من ادى الواجب فهو مثاب. ينفق على اهله مثال - [01:19:48](#)

الواجب كما ان من لم ينزل بواجب معاقب لكن اذا استشعر واحتسب الاجر عند الله فانه يكون مثاب اخر موت احسنت الله اليكم يقول السائل ما حكم من قال ان خلاف علي ابن ابي طالب رضي الله عنه امتداد لخلافة الشيخين ابي بكر - [01:20:09](#)

ابن عمر رضي الله عنهما وخلافة عثمان رضي الله عنه فجوة بينهم. هذا كيف فجوة مدة طويلة الان فجرها الان بعد وفاة ابي بكر وعوضت فجوة كيف يا شيخ - [01:20:29](#)

وكيف امتداد للخلافة العليا امتداد لخلاف ابي بكر وعمر وبينهم فاصل وهذا ما اعترف بخلاف الرحمان وقد قال العلماء من فضل عليا على عثمان من قدم عليه خلاف فقد ازرى بالمهاجرين - [01:20:47](#)

احتقروا عليهم اجمعوا اجماع كامل. ما في اجماع مثل الجماعة اجماع على خلاف عثمان. ابدأ. هذه كخلة وتأخر علي الجماعة تأخروا تأخر علي رضي الله عنه لما غاضبته فاطمة تطلب ارث هذا النبي صلى الله عليه وسلم ويل ان النبي - [01:21:11](#)

فتأخر علي ايضا اما عثمان اجماع فكيف يقال بعد هذا ان فجوة؟ هذا ما ما ادري ما ولا اعرف سمعت احد يقول متى قول الشيعة ولا قول احد كيف ما سمعت انتهى الكلام هذا - [01:21:31](#)

كلام جاهلا ما يفهم هذا وهذا الكلام. هذا جاهل مركب يقول يقول كيف شافوا يعني خلاف العثمان اثنى عشر سنة فجوة اما جاهل موفق والا انه في عنده خلل في في التصور والاعتقاد في الصحابة. نعم - [01:21:47](#)

والخلاف لهم نعم احسن الله اليكم سائل من المغرب يقول ما هو حكم الصلاة في المساجد التي وضع داخلها في الفاز ودش وثبت من خلالها المسلسلات التي تحتوي على النساء والرجال معه. نحن ننتظر الاجابة بفارغ الصبر - [01:22:07](#)

وفقكم الله في المساجد هذا موجود في المساجد نعم لا حول ولا قوة الا بالله هذا مصيبة اذهاب يعني امام الناس اذا كانت ما هي تبت وقت الصلاة صحيحة ويجب ان نطهر المسجد منها من هذه الاجهزة الخبيثة. يجب ان نطهر نفسهم بهذا من هذه الاجهزة الخبيثة - [01:22:27](#)

لان المسجد انما بني لذكر الله وللعبادة. فكيف يذكر الله في وقت وتبت هذه هذه الشرور في وقت اخر رشيد مطهر على هذا البيت الخبيث فكيف المسجد؟ الواجب تطهير المسجد الخبيث - [01:22:54](#)

اخراجها منه. واذا كان هؤلاء مبتلون ادعوا الله في مكان اخر الى المسجد. حتى البيوت حتى بيوت الله. يريدون ان يبيعوها بالشرق اذا تسلم لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل نعتقد ان الله - [01:23:15](#)

عز وجل يخلق معاصي العباد هذا كلام المعتزلة يقول ان الله لا يخلق المعاصي الله تعالى يقول الله خالق كل شيء قال وخلق كل شيء فقدره تقديرا يقول له هل يقع في ملك الله ما لا يريد؟ هل تجعل الله عاجز يقع في ملكه شيئا لا يريد ولا يستطيعه - [01:23:35](#)

نعم الله خالق كل شيء كل شيء خلقه ولا يمكن ان يقع في كل ما لا يريد. لكن المعاصي خلقها لحكمة واسرار ترتبت عليها كما بين الحكم اسرار من الحكم ويجيد العبادات المتنوعة الجهاد في سبيل الله عبودية الجهاد في سبيل الله - [01:23:57](#)

عبودية الصبر والهوى صعودية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عبودية الولا والبراء عبودية الحب في الله عبودية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذه من الحكم والاسرار. والله لا يريد شرعا ولا دينا ولكنه خلقها ارادها كونا وقدرا لما - [01:24:17](#)

قال عليها من الحكم نعم فهذا الشخص اللي يقول هل نقول له خلق المعاصي؟ تريد ان تكون معتزليا؟ قدريا ان الله لا يخوض

المعاصي نعم والله المعاصي والطاعات لا تخصص شي كل شي خلقه الله الله خالق كل شيء وخلق كل شيء وقدره تقديرا هل لا عادي  
01:24:37 -

اذا قلت ما خلق المعاصي قلت ان انه عادي. وجد في المعاصي وهو لا يريد بها فيكون عاجز. تصف الله بالعجز فاين تذهب؟ الى هذا  
تذهب الى مذهب المعتزلة وتقول ان الله - 01:25:00

واوصي تذهب الى ما دلت عليه النصوص من الله خلق كل شيء وانه وان ربك حكيم عليم. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل لو  
اجتمع في شخصين الهجرة السابقة فمن يقدم؟ السابقة هي زهرة الهجرة. السابقون كلهم هجروا - 01:25:20  
الهجرة يعني انها بذينة له له اجر سبق وينقص. واذا سبقه غيره. في الهجرة حصل على فضيلة اكثر من لو كان لو حصل رجل الان  
الهجرة هو السابق سبق ولم يحصله الهجرة - 01:25:40

قال في تفصيله يعني تأخر عن الهجرة فاته من الاجر. لكن ما تأخروا. المستظافين الذي بقوا في المدينة الا بقوا في مكة. مستظافين  
للعجز عن الهجرة نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل يسمع الميت كلام الحي ام لا - 01:26:04  
الله تعالى يقول انك لا تسمع الموتى. ويقول وما انت بمسمع من في القبور. فالميت لا يسمع. انتهى. الميت انتهى لا يعمل لا يعلم ولا  
يصبر الا واستثناه الله واستثنى كما في الحديث انه لا يسمع وقرأ نعالهم اذا ولى مدبرين والنبي اذا سلم قال رد الله عليه روحه -  
01:26:26

حتى رد عليه السلام والمؤمن مشروع له ان يسلم على اخيه. وكذلك اهل بدر الكفار الذين وضعوا في قلب بدر ناداهم النبي صلى الله  
عليه وسلم سمعوا كلامه وبعد ذلك فالاصل انه لا يسمع ولا يعلم. لان انت ليس من اهل الدنيا. والله انك لا تسمع الموتى ويقول وما  
انت بمسمع من في القبور - 01:26:46

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي علامات الساعة الكبرى؟ شباب قل لها قل لها العشر ترجع اليها في فلا نعيدها مرة اخرى. نعم.  
احسن الله اليكم يقول السائل هل من غلبه النوم عن صلاة الفجر دائما مع اخذه - 01:27:08  
الاسباب المعينة على الاستيقاظ يعد كافرا لاجل ذلك علما بانه لا يصلحها الا بعد طلوع الشمس. اذا كان كما ذكر تعينه وهو يريد ان  
يصلح ولكن ولد وجعله ما تعبد - 01:27:28

مصيبة لتعمد ترك صلاة الفجر يركب الساعة على الارض ولا يريد ان يقوم للصلاة ولا ينبه من تبع هذا هذا متعمد اما اللي يجي على  
الصواب عنده احساس وشعور؟ لا - 01:27:48

لكن ينبغي لمعاناته ان انام مبكر. من الاسباب ان تنام مبكرا. حتى تستيقظ. اما انت الان متأخر ما تستطيع واحد يسأل يقول انا ما  
استطيع ان اقوم لصلاة الفجر. حاولت بجهد ما استطعت. ما ما الحل - 01:28:03  
قال والله ادام الساعة الواحدة والثانية قلت كيف كلام الوحدة والساعة الواحدة والثانية هل تريد ان تقوم؟ ما يستطيع بقي ساعة او  
ساعتين تنام مفهمتيش تنام الساعة الواحدة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما العمل حيث ان بعض اقاربنا لا يصلون الفجر الا  
الساعة السابعة - 01:28:22

يشبه العبد ايش؟ حيث ان بعض اقاربنا فيصلون الفجر الا الساعة السابعة دائما. هل هل يكفرون؟ ولقد كثيرا فهل نأكل معهم  
ونشاربهم؟ عليك بالاستمرار في النصيحة. وعليك بسبب النصيحة وتذكيرهم وتخويفهم بالله وحثهم على النوم مبكرين وتهدي لهم -  
01:28:52

الشیطان تفيدهم او آآ تستعين بمن يعينك على نصحهم ايضا من الاقارب الذين يقدرونهم او من الجيران او من الامام المحسن او من  
الدعاة او من رجال الحسبة لعل الله يهديهم لاسبابك مثل اجرهم. نعم. احسن الله - 01:29:22  
واليكم يقول السائل هل توزيع المياه في المقابر من عهد النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته؟ وهل توزيعها داخل المقابر فيه فتح  
باب باب ببذل الصدقات لا لا نعلم انه يوزع الماء في عهد النبي والصحابه. والاصل انه لا يوزع لان الوقت ما هو - 01:29:42  
اكل ولا شرب في وقت يدفن الميت ثم ينصرف الناس. فلا حاجة تركه اولى. ترك التوزيع علم اولى ولهذا وانه لا يجوز وقد يكون هذا

وسيلة ايضا الى التوسع في هذا. وقد رأينا بعضها توسع بعض الناس يوزع عصير. وهكذا - 01:30:02  
ثم يكون وسيلة الى جعل آآ مظلة يجلس فيها الناس وهكذا. المقصود انه لا ينبغي التوصل لمثل هذا. كل ما امكن اه ترك هذا فهو او  
العناوة. وفق الله وثبت الله صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - 01:30:31